

لسان العرب

(غطم) الغَطَمُ مٌ البحر العظيم الكثير الماء ورَجُلٌ غَطَمٌ مٌ واسع الخُلُق وجَمْعٌ غَطَمٌ مٌ وبَحْرٌ غَطَمٌ مٌ مثال هَجَفٍ مٌ و غَطَمٌ مٌ طامٌ كثر الماء كثير الالتطام إذا تلاطمت أَمْواجه والغَطَمُ طاةٌ التَطَامُ الأَمْواج وجمعه غَطَامِطٌ و غَطَامِطُهُ كثيرةٌ أَصواتٌ أَمْواجه إذا تلاطمت وذلك أَنَّكَ تسمع نَغْمَةً شَبِيهَ غَطٍ ونَغْمَةً شَبِيهَ مَطٍ ولم يبلغ أَنَّ يكون بَيِّنًا فصحيًّا كذلك غير أَنَّهُ أَشَبه به منه بغيره فلو ضاعَفْتَ واحدةً من النغمتين قلت غطط أو قلت مططم لم يكون في ذلك دليل على حكاية الصوتين فلما أَلَفْتَ بينهما فقلت غَطْمَط استوعب المعنى فصار بمعنى المضاعف فتمَّ وحسن وقال رؤية سَالَتِ نَوَاحِيهِ إِلَى الْأَوْسَاطِ سَيِّلاً كَسَيِّلِ الزَّبَدِ الْغَطَامِطِ وَأَنشد الفراء عَن ظَنِّطٍ تَعَدُّو بِهِ عَن ظَنِّطٍ لِّلْمَاءِ فَوَقَّ مَتَنِّتِيهِ غَطْمَطَهُ ابْنُ شَمِيلٍ غَطَامِطُ الْبَحْرِ لُجَّةٌ حِينَ يَزْخَرُ وَهُوَ مُعْظَمُهُ وَعَدَدُ غَطِيمٌ مٌ كَثِيرٌ قَالَ رُؤْبَةُ وَسَطِ مِّنْ حَنَظَلْنَةٍ الْأُسْطُمِّ وَالْعَدَدُ الْغُطَامِطُ الْغَطِيمُ مٌ .

(* قوله « وسط » كذا في الأصل هنا كالتهذيب وتقدم في مادة وسط بلفظ وسط وفي مادة سطم وصلت) .

والغَطْمَطِيطُ الصوت وَأَنشد بَطِّي ضِفَنٌ مٌ إِذَا مَا مَشَى سَمِعْتَ لَأَعْفَاجِهِ
غَطْمَطِيطًا قَالَ أَبُو عبيد الهَزَجُ والتَّغَطْمُطُ الصوت